أهداف ومشكلات المشروعات الإنتاجية الصغيرة للخريجات فى بعض قرى منطقة أيسر بنجر السكر فى محافظة مطروح

هدى محمد ماهر، سوزان إبراهيم الشربتلى
كلية الزراعة ــ جامعة الإسكندرية

تاريخ التسليم ٢٠٠٩/١٠/٢٥ تاريخ القبول ٢٠٠٩/١٢/١٣

الملخص

تمثل الهدف الرئيسي لهذا البحث في دراسة أهداف ومشكلات المشروعات الإنتاجية الصغيرة المنفذة بواسطة الخريجات في بعض قرى منطقة أيسر بنجر السكر التابعة لمنطقة بنجر السكر في محافظة مطروح، وأمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: (١) التعرف على بعض الخصائص المميزة للخريجات المبحوثات المنفذات لمشروعات إنتاجية صغيرة في منطقة أيسر بنجر السكر. (٢) التعرف على بعض الجوانب المرتبطة بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة المنفذة بواسطة الخريجات المبحوثات والمتمثلة في كل من: نوع المشروع، وأهم أسباب إقامة المشروع، ومصدر تمويل المشروع، والمسئول عن إدارة المشروع، والإستعانة بعمالة مدفوعة الأجر فى المشروع، والمشروعات المرغوب تنفيذها في المستقبل. (٣) التعرف على التقدير الذاتي للخريجات المبحوثات المنفذات لمشروعات إنتاجية صغيرة في منطقة البحث من حيث: درجة تحقيقهن لأهدافهن الخاصة بمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة في الوقت الحالي، ودرجة تحقيق أهداف مشروعاتهن الإنتاجية كما ينبغي أن تكون عليه. (٤) تحديد الأهمية النسبية للمشكلات التي تجابه الخريجات المبحوثات قبل وأثناء تنفيذهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة، وأثناء تسويقهن لمنتجات المشروع. وتم إجراء البحث فى منطقة أيسر بنجر السكر، وتم إختيار عينة عشوائية منتظمة عددها (١٠٥) خريجة تمثل حوالى (٥٠%) من عدد الخريجات المبحوثات المنفذات لمشروعات إنتاجية صغيرة فى منطقة البحث، وجمعت البيانات من خلال إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع الخريجات المبحوثات. وإستخدمت كل من: جداول التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، والمدى، ومعامل إرتباط الرتب لسبيرمان لتحليل البيانات.

وأوضحت النتائج أن أكثر من نصف الخريجات المبحوثات (٦٨,٦%) حاصلات على مؤهل عالي، وأن قرابة نصفهن (٤٩,٥%) مقيمـــات في القرية منذ أكثر من ١٣ سنة، وأن الزوج والأقارب يعتبروا من مصادر الدعم المعنوي الكبير بالنسبة لهن. وأظهرت النتائج أن المشروعات المرتبطة بالإنتاج الحيواني وتلك المختصة بتربية الطيور والأرانب والأغنام كان لها الأولوية بين المشروعات الإنتاجية الصغيرة التي تم تنفيذها بواسطة الخريجات المبحوثات، وأن أكثر من نصفهن (٥٤,٣%) قد مولن مشروعاتهن الإنتاجية ذاتياً. وأشارت النتائج كذلك إلى إرتفاع النسبة المئوية لمدى نجاح الخريجات المبحوثات في تحقيق أهداف مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة حيث بلغت هذه النسبة (١٠٣,٤%) ، و(٩٦,٨%) ، و(٩٦,٦%) لبعض الأهداف المذكورة. وإحتلت مشكلة عدم توعية الشباب أثناء مراحل تعليمهم المختلفة بكيفية إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة المرتبة الأولى بين مجموعة المشكلات التي جابهت الخريجات المبحوثات قبل تنفيذهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة، في حين كانت مشكلة عدم القدرة على سداد قيمة القرض في المواعيد المحددة من أهم المشكلات التي جابهت الخريجات المبحوثات أثناء تنفيذهن للمشروع ، بينما إحتلت مشكلة إستغلال بعض التجار المرتبة الأولى بين مجموعة المشكلات التي جابهت الخريجات المبحوثات أثناء تسويقهن لمنتجات المشروع.

كلمات دليلية : الخريجة ــ المشروع الإنتاجى الصغير ــ الأهمية ــ الصعوبة ــ الإنتشار

المقدمة والمشكلة البحثية

تعد المشروعات الإنتاجية الصغيرة أحد المكونات الهامة لبرنامج الإصلاح الإقتصادي الذي تقوم الحكومة المصرية بتنفيذه، وقد ساعد على تنامي دور المشروعات الإنتاجية الصغيرة نقل عبء العملية الإنتاجية من الحكومة إلى القطاع الخاص، إضافة إلى تزايد معدلات النمو السكاني، وتنامي الحاجات الإقتصادية، مما تطلب معه توفير عدد كبير من فرص العمل الجديدة خاصة في ظل الأزمة المالية العالمية وما ترتب عليها من زيادة نسبة البطالة بين الجنسين، فمما لا شك فيه أن المشروعات الإنتاجية الصغيرة ينبغى أن تعد أحد القضايا الإنتاجية ذات الأولوية في خطط التنمية المصرية، وهذا ما أشار إليه Mc Cue (1999) من أن الولايات المتحدة الأمريكية كأكبر مقتصد في العالم تمثل

المشروعات الإنتاجية الصغيرة فيها حوالي (٥٣%) من إجمالي مشروعاتها الإنتاجية.

وقد تزايد مؤخراً الإهتمام بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة حيث يمكن أن تلعب دوراً بارزاً في إحداث توازن إقتصادي في المجتمع المصري، وذلك لملاءمتها لظروف هذا المجتمع بوجه عام وقطاعه الريفي بوجه خاص، حيث محدودية البنية الأساسية وتدنى مستوى المهارات والخبرات التكنولوجية، كما أنها يمكن أن تلعب دوراً فعالاً وفورياً في توفير فرص عمل جديدة، وتحقيق دخول إضافية، والإسهام في الحد من إنتشار الفقر، هذا إضافة إلى تقويتها للروابط الإجتماعية في المجتمعات الصغيرة من خلال الإستفادة من مزايا العمل الجمعي والتعاوني، كما تعمل تلك المشروعات الإنتاجية الصغيرة على إكساب منفذيها القدرة الفنية والإدارية والمالية اللازمة لتحسين مستوى معيشتهم.

وتمثل المرأة الريفية في جمهورية مصر العربية قطاعاً بشرياً هائلاً، فهي تشكل أكثر من نصف عدد النساء المصريات، واللاتي يمثلن بدورهن قرابة نصف سكان جمهورية مصر العربية بصفة عامة، ويدل ذلك على أن المرأة الريفية المصرية تمثل ثروة قومية ضخمة وقوة رئيسية في الإنتاج التي لو أحسن إعدادها ومن ثم إستثمارها فإنها يمكنها أن تلعب أدواراً مؤثرة وفعالة في عملية التنمية الإقتصادية والإجتماعية الشاملة (العادلى، ١٩٩٧، ص: ١٩١). وإذا ما أخذ في الإعتبار ما أشار إليه كل من العزبى،وأماني السيد (٢٠٠٣) من أن مشكلة البطالة بمصر لا تكمن في حجمها فقط، وإنما فيما إتسمت به من حيث التمركز الريفي، وأنها تتركز في الإناث، تتضح بجلاء أهمية جهود الدولة على تشجيع السيدات في المناطق الجديدة على إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة من خلال العديد من الهيئات، سواء هيئات مانحة مثل البنك الدولي، أوهيئات تعمل بموجب إتفاقيات ثنائية مثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أوهيئات غير حكومية مثل هيئة كير، أوهيئات محلية منفذة لبرامج تنمية المشروعات الصغيرة مثل جمعية رجال الأعمال وشركات مخاطر الإئتمان والصندوق الإجتماعي للتنمية وبعض البنوك التجارية.

وإذا ما وضع في الإعتبار ما أشار إليه الخولى،والشاذلى،وشادية فتحى (١٩٨٤، ص : ٨٤) من أن الجهاز الإرشادي النشط يستطيع القيام بدور هام في توجيه الأفراد لكيفية الإستثمار في مشاريع إنتاجية صغيرة مفيدة من جهة، وما أشارت إليه نتائج دراسات كل من عبد مقصود، وأحمد(١٩٩٩،ص:٥٦)،وعبدالوهاب(١٩٩٩،ص:٤٨)،وعبدا لعال،والسيد(١٩٩٩،ص،١٢٨)،وأبوحطب (١٩٩٩،ص:٨٩) من أن أعداداً كبيرة من الخريجين بالأراضي الجديدة يشعرون بحاجة ماسة إلى مزيد من الخبرات والمهارات وإكتساب المعارف الضرورية التي تمكنهم من حسن تنفيذ مشروعاتهم الإنتاجية الصغيرة من جهة ثانية، وأن القليل من الدراسات قد إهتمت بمشكلات الخريجات المنفذات للمشروعات الإنتاجية الصغيرة من جهة ثالثة، يتضح بجلاء ضرورة الإهتمام بالمشكلات التي تجابه المشروعات الإنتاجية المنفذة بواسطة الخريجات بالمناطق الجديدة، حيث أن مواجهة هذه المشكلات ومحاولة وضع حلول مناسبة لها يعد خطوة أساسية لتنمية هذه المشروعات، وتحقيق الأهداف المرجوة منها، وبالتالي زيادة قدرتها على الإسهام في رفع مستوى معيشة هؤلاء الخريجات. وبناء عليه فإن هذا البحث يهتم بدراسة أهداف ومشكلات المشروعات الإنتاجية الصغيرة المنفذة بواسطة الخريجات في منطقة أيسر بنجر السكر التابعة لمنطقة بنجر السكر في محافظة مطروح.

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسى لهذا البحث فى دراسة أهداف ومشكلات المشروعات الإنتاجية الصغيرة المنفذة بواسطة الخريجات في بعض قرى منطقة أيسر بنجر السكر التابعة لمنطقة بنجر السكر في محافظة مطروح، ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال دراسة الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على بعض الخصائص المميزة للخريجات المبحوثات المنفذات لمشروعات إنتاجية صغيرة في منطقة أيسر بنجر السكر، والمتمثلة في كل من السن، والحالة الإجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، والنشأة، والمؤهل الدراسى، وعدد سنوات الإقامة فى القرية، والروح المعنوية العامة، والدعم المعنوي ،والدافع الإنجازى.

٢. التعرف على بعض الجوانب المرتبطة بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة والمتمثلة في كل من: نوع المشروع، وأهم أسباب إقامة المشروع، ومصدر تمويل المشروع، والمسئول عن إدارة المشروع، والإستعانة بعمالة

مدفوعة الأجر فى المشروع، والمشروعات المرغوب تنفيذها في المستقبل.

٣. التعرف على التقدير الذاتي للخريجات المبحوثات من حيث: درجة تحقيقهن لأهدافهن الخاصة بمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة في الوقت الحالي، ودرجة تحقيق أهداف مشروعاتهن الإنتاجية كما ينبغي أن تكون عليه.

٤. تحديد الأهمية النسبية للمشكلات التي تجابه الخريجات المبحوثات قبل وأثناء تنفيذهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة، وأثناء تسويقهن لمنتجات مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة، إستناداً على تقديرهن الذاتي لكل من درجة الأهمية ودرجة الصعوبة ودرجة العمومية المرتبطة بكل مشكلة.

الإســـــتعراض المـــرجعى

يعرف المشروع الإنتاجي الزراعي الصغير بأنه ذلك المشروع الذي يعتمد على التقنيات الزراعية البسيطة، ويكون صاحب المشروع هو المدير والعامل الرئيسي في نفس الوقت (أمل الصباغ، ١٩٩٤، ص: ٦٦). وتذكر هيام حسيب (٢٠٠٨، ص : ١٩٤) أن المشروعات الإنتاجية الصغيرة هي تلك الصناعات الريفية المزرعية المنزلية البسيطة التي يمكن للفتاة الريفية تنفيذها بنفسها أو بالتعاون مع أفراد أسرتها أوبالإشتراك مع فتيات أخريات إعتماداً على إمكانيات ذاتية تمويلية وإدارية تهدف إلى توليد دخل إضافي يسهم في رفع مستوى معيشتها، وقد يحتاج المشروع في بداية تنفيذه إلى بعض التدريب الفني أو التمويلي.

أما عن خصائص المشروعات الإنتاجية الصغيرة فتشير العديد من الكتابات ومنها على سبيل المثال: **جامعة** القدس (١٩٩٨، ص: ٧٦)، وخشبة (١٩٩٨، ص: ٣)، والصادي (١٩٩٨، ص ص: ٦-٧) ، ونور الدين(١٩٩٨، ص ص: ١٢-١٣) ، ورجب (١٩٩٧، ص: ١٠٥) ، وعيسى (١٩٩٠، ص: ٦) ، Johnson and Kuehn (1987, pp: 53-60) إلى أن هذه الخصائص يمكن إجمالها في الآتي:

١. سهولة البدء فى المشروعات، حيث تتميز بإنخفاض رأس المال المطلوب للبدء بها وبالتالي صغر حجم القروض اللازمة لها.

٢. المرونة، حيث تتمركز معظم إدارتها في شخص مالكها فتتبع سياسات وإجراءات أداء عمل مبسطة وخطط واضحة.

٣. التداخل بين الملكية والإدارة.

٤. سيادة العلاقات غير الرسمية بين صاحب المشروع والعاملين والمستفيدين من المشروع.

٥. القدرة على سرعة التغيير والتطوير والتكيف مع متغيرات التحديث والنمو.

٦. إنخفاض تكلفة الإدارة وقلة المصروفات وسهولة الدخول والخروج من السوق بصورة جيدة.

٧. البساطة وعدم التعقيد، حيث تتسم بهيكل تنظيمي غير معقد.

٨. الفعالية والكفاءة سواء من حيث القدرة على تحقيق الأهداف الإقتصادية لأصحابها أومن حيث قدرتها على إشباع رغبات وإحتياجات العميل.

٩. الأسواق الخاصة بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة أسواق محدودة ومتخصصة.

١٠. تحقق قيمة مضافة Added Value تفوق تلك التي تحققها المشروعات الكبيرة لنفس القدر من الإستثمارات.

وتوضح العديد من الدراسات أهم مشكلات المشروعات الإنتاجية الصغيرة على النحو التالي:

١. عدم توافر مستلزمات الإنتاج.

٢. عدم وجود منافذ كافية لبيع المنتجات.

٣. عدم وجود متابعة وإشراف من المسئولين.

٤. عدم توافر برامج التدريب الملائمة لطبيعة المشروعات الصغيرة.

٥. نقص الخبرات الفنية والإدارية.

٦. الخوف من عدم القدرة على سداد القروض.

٧. صعوبة النقل والمواصلات.

٨. معارضة الأهل.

٩. الفقر وعدم توافر الإمكانيات المالية.

١٠. إرتفاع سعر الفائدة على القروض الممنوحة.

١١. ضعف الخدمات الإرشادية.

١٢. عدم وجـــود مكان لإقامة المشـــروع.

نقص الخدمـــات البيطرية وإنقطـــاع المياه والكـــهرباء فـــي بعض الأحيـــان (**هيام حسيب** ،٢٠٠٨ ،ص:٢٠٠)، و (الشربتلى،٢٠٠٤،ص:٥٤) ، و (غادة المصرى ، ٢٠٠٢،ص: ٩٤) ، و (هـــدى ماهـــر ٢٠٠٠،ص :١٢٧).

و(النجـــار،١٩٩٩،ص:١٠٨) ، و(سهير توفيق، ١٩٩٨، ص:٣٦) ، و(أبو العزائم والضيف، ١٩٩٦، ص:٥٦٤).

الأســـلوب البحثي

أولاً: التعريفات الإجرائية والقياس الكمى لمتغيرات الدراسة:

١.الروح المعنوية العامة :

يقصد بها التقدير الذاتي للخريجة المبحوثة لكونها صاحبة مشروع إنتاجي صغير، وذلك على مقياس خماسي متدرج من روح معنوية مرتفعة بشدة إلى مرتفعة إلى متوسطة إلى منخفضة إلى منخفضة بشدة.

٢.الدعم المعنوي من المحيطين :

يقصد به التقدير الذاتي للخريجة المبحوثة لدرجة المساندة المعنوية التي تحصل عليها لأداء عملها بكفاءة من ستة مصادر رئيسية، وهى: الزوج، والجيران من الخريجات، والجيران من المنتفعات، والعاملين بالمشروعات التنموية بالمنطقة، والأصدقاء، والأقارب، وذلك على مقياس ثلاثي متدرج من دعم معنوى كبير إلى متوسط إلى صغير.

٣.الدافع الإنجازى :

يعرفه دافيد ماكيلاند على أنه " الرغبة في إنجاز المهام الصعبة والمعقدة، وتحقيق درجة مرتفعة من النجاح " (Daft, 2000, p. 542). ويقصد به في هذا البحث درجة موافقة الخريجة المبحوثة على ثمان عبارات تعكس في مجملها تخطيطها للمستقبل، وإلزامها لنفسها بتحقيق أهدافها فى أوقاتها المحددة، وميلها لبذل المحاولات الجادة للتغلب على العقبات، وميلها لإنجاز المهام الصعبة، وتوقعاتها لتحسين مشروعها الإنتاجي بزيادة خبرتها، وسعيها لتوفير المواد اللازمة لمشروعها قبل نفاذها، وشعورها بالمسئولية أمام ذاتها عند تنفيذ مهامها، ورغبتها في سماع التقدير والتشجيع نظير ما تقوم به من عمل، وذلك على مقياس خماسي متدرج من موافق بشدة إلى موافق إلى محايد إلى غير موافق إلى غير موافق بشدة.

٤.أهداف المشروعات الإنتاجية الصغيرة للخريجات المبحوثات :

تعرف الأهداف على أنها " تعبيرات عن النهايات أو الحالات المستقبلية التى ليس لها وجود حالياً ويراد بلوغها ببذل الفرد جهوده وتوجيه إرادته نحو الغاية المنشودة " (الخولى،والشاذلى،وفتحى، ١٩٨٤، ص:٧١). ويقصد بها فى هذا البحث إستطلاع آراء الخريجات المبحوثات بخصوص أربعة عشر هدفاً متعلقة بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة والمرتبطة بتوفير منتجات بأسعار مناسبة، وتحقيق الإستقرار الأسرى، وزيادة فرص العمل للشباب، وفتح أسواق محلية جديدة، والإستفادة من مزايا العمل الجمعى والتعاونى، وتقوية إرتباط الخريجين بالمجتمعات الجديدة، وزيادة الدخل للإحساس بالأمان الإقتصادى، وتحسين طرق إستغلال الموارد الطبيعية المتاحة، وذلك من خلال بعدين رئيسيين هما: درجة تحقيق الهدف فى الوقت الحالى ، ودرجة تحقيق الهدف كما ينبغى أن يكون وذلك على مقياس ثلاثى متدرج من تحقيق الهدف بدرجة كبيرة أومتوسطة أوصغيرة (٣،٢،١، درجة على الترتيب) وذلك بالنسبة للبعدين السابقين.

وفيما يرتبط بمدى نجاح الخريجات المبحوثات في تحقيق أهداف مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة، فقد تم حساب النسبة المئوية لمدى النجاح من خلال قسمة المتوسط العام لدرجة تحقيق الهدف في الوقت الحالي على المتوسط العام لدرجة تحقيق الهدف كما ينبغي أن يكون، ثم ضرب الناتج في (١٠٠).

أما عن مدى الإتساق بين درجة تحقيق أهداف المشروعات الإنتاجية الصغيرة في الوقت الحالي ودرجة تحقيقها كما ينبغي أن يكون، وذلك من وجهة نظر المبحوثات، فقد تم تقديره من خلال :

١. حساب المتوسط العام لدرجة تحقيق كل هدف من الأهداف المدروسة في الوقت الحالي.
٢. حساب رتبة المتوسط العام لدرجة تحقيق كل هدف من الأهداف المدروسة في الوقت الحالي.
٣. حساب المتوسط العام لدرجة تحقيق كل هدف من الأهداف المدروســة كما ينبغي أن يكون.
٤. حساب رتبة المتوسط العام لدرجة تحقيق كل هدف من الأهداف المدروسة كما ينبغي أن يكون.
٥. حساب الفرق ومربع الفرق بين رتب المتوسطات.
٦. حساب قيمة معامل إرتباط الرتب لسبيرمان.

٥. تحديد الأهمية النسبية للمشكلات التي تجابه الخريجات المبحوثات المنفذات لمشروعات إنتاجية صغيرة :

يذكر خطاب وسكر،والدياسطى (٢٠٠٥، ص: ١٣) أن بعض الكتابات العلمية تشير إلى أنه يمكن الإعتماد على كل من درجة الأهمية ودرجة الصعوبة ودرجة العمومية عند وضع نظام للأولويات النسبية للمشكلات Relative Priorities System (Gajanayake and Gajanayake, 1993), (Werner and Bower, 1984) وبناء عليه إستخدمت تلك المكونات في هذا البحث لوضع نظام للأولويات النسبية للمشكلات التي تجابه الخريجات المبحوثات قبل وأثناء تنفيذهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة، وأثناء تسويقهن لمنتجات المشروع.

وفيما يلي عرض للتعريفات الإجرائية الخاصة بتلك المكونات:

أ ــ درجة أهمية المشكلة:

ويقصد بها القيمة الرقمية المعبرة عن تقدير الخريجة المبحوثة لأهمية المشكلة في ضوء إعتقادها بدرجة تأثيرها على مشروعها الإنتاجي، وذلك على مقياس ثلاثي متدرج من مشكلة مهمة بدرجة كبيرة إلى متوسطة إلى صغيرة (١،٢،٣، درجة على الترتيب).

ب ــ درجة صعوبة المشكلة:

ويقصد بها القيمة الرقمية المعبرة عن تقدير الخريجة المبحوثة لدرجة صعوبة تعاملها مع المشكلة، وذلك على مقياس ثلاثي متدرج من مشكلة بدرجة صعوبة كبيرة إلى متوسطة إلى صغيرة (١،٢،٣، درجةعلى الترتيب).

ج ــ درجة عمومية المشكلة :

ويقصد بها القيمة الرقمية المعبرة عن تقدير الخريجة المبحوثة لدرجة إنتشار المشكلة بين الخريجات بمنطقة البحث، وذلك على مقياس ثلاثي متدرج من منتشرة بدرجة كبيرة إلى متوسطة إلى صغيرة (١،٢،٣، درجةعلى الترتيب).

ولتحديد الأهمية النسبية للمشكلات التي تجابه الخريجات المبحوثات تم إجراء الآتي:

١. سؤال الخريجات المبحوثات عن تقديراتهن الذاتية لكل من درجة الأهمية ودرجة الصعوبة ودرجة العمومية المرتبطة بعدد (٢٨) مشكلة تضمنتها الدراسة الحالية.
٢. حساب المتوسط الحسابي لتقدير الخريجـــات المبحوثات لكل من درجة الأهمية ودرجة الصعوبة ودرجة العمومية المرتبطة بكل مشكلة.
٣. حساب المتوسط الحسابي للمتوسطات الحسابية لكل من درجة الأهمية ودرجة الصعوبة ودرجة العمومية المرتبطة بكل مشكلة.
٤. حساب رتبة كل متوسط حسابي بالنسبة لبقية المتوسطات لتحديد الأهمية النسبية لكل مشكلة، حيث تتدرج هذه الرتب من ١ إلى ٢٨.

ثانياً: منطقة البحث :

أجرى البحث في بعض قرى منطقة أيسر بنجر السكر التابعة لمنطقة بنجر السكر فى محافظة مطروح ، وتبعد منطقة بنجر السكر عن مدينة الإسكندرية حوالي (٨٠) كم، وتبلغ مساحتها المزروعة (٦٥٧٨١) فدان، موزعة على كل من شباب الخريجين والمنتفعين والمضارين من التعديلات الأخيرة للقانون المنظم للعلاقة بين المالك والمستأجر، وذلك بواقع خمسة أفدنة لكل فرد. وتتمتع منطقة بنجر السكر برعاية وإهتمام خاص من قبل وزارة الزراعة، حيث أن بها عدد من المشروعات التنموية مثل : مشروع التنمية والتدريب التعاوني بالأراضي الجديدة، ومشروع الخدمات الزراعية بالأراضي الجديدة، ومشروع الأنشطة الإنتاجية لسيدات المنتفعين بالأراضي الجديدة، ومشروع التنمية المستدامة للمجتمع المحلى.

وتمر ترعة النصر بمنطقة بنجر السكر حيث تقسمها إلى قسمين: بنجر السكر (أيمن ترعة النصر)، والحمام (أيسر ترعة النصر)، وتتكون منطقة البنجر ككل من(٤٠) قرية، منها (٢٨) قرية في منطقة بنجر السكر أيمن، و(١٢) قرية بمنطقة الحمام أيسر. ويسكن المنطقة الخريجون الذين تسلموا أراضى ومنازل من الحكومة، وكذا الموظفون وأصحاب الشهادات المتوسطة، حيث تعتمد الحياة على الزراعة، ومن أهم المحاصيل الشتوية بالمنطقة: القمح والفول والبرسيم، أما المحاصيل الصيفية فأهمها: الطماطم والبطيخ والكنتالوب والذرة الشامية، وتمثل مشروعات الإنتاج الحيواني مصدراً رئيسياً للدخل بعد الإنتاج النباتى، حيث تبلغ عدد رؤوس الماشية في المنطقة ما يزيد عن(٥٨٠٠٠) رأس.

وفيما يتعلق بمنطقة أيسر بنجر السكر فيبلغ عدد القرى بها ١٢ قرية بإجمالي مساحة زراعية تبلغ (٣٢٥٤٢) فدان، موزعة على عدد (٤٥٧٠) خريج (٤١٣٤ ذكور ، و٤٣٦ إناث) ، و(٤٢٤) منتفع ، و(٢٩٠) أعرابي، ويبلغ إجمـــالي عدد الحيوانات بالمنطقـــة من الماشية والأغنام والماعز

والإبل حوالي (٢٥٥٣٦) رأس، منها (٥٥٣٦) رأس ماشية (أبقار وجاموس)، (جهاز شئون الخريجين بالأراضى الجديدة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٧) .

ثالثاً: وحدات البحث :

تنطوي شاملة هذا البحث على جميع الخريجات المنفذات لمشروعات إنتاجية صغيرة فى منطقة أيسر بنجر السكر، والبالغ عددهن (٢٠٥) خريجة، سواء تم تمويل تلك المشروعات من أموالهن الخاصة أو من جهات مقرضة، وتم إختيار عينة عشوائية منتظمة عددها (١٠٥) خريجة تمثل حوالى (٥٠%) من عدد الخريجات المبحوثات المنفذات لمشروعات إنتاجية صغيرة فى منطقة البحث، (سجلات الحصر بجمعية الإسكندرية للإقتصاد المنزلى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٩) .

رابعاً: أسلوب جمع وتحليل البيانات البحثية:

تم جمع البيانات الميدانية من خلال إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع الخريجات المبحوثات. وقد إشتملت الطرق الإحصائية المستخدمة على كل من: جداول التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، والمدى، ومعامل إرتباط الرتب لسبيرمان.

عرض ومناقشة النتائج البحثية

أولاً: بعض الخصائص المميزة للخريجات المبحوثات:

يلاحظ من بيانات جدول (١) أن الغالبية العظمى من الخريجات المبحوثات (٨٨,٦%) تراوحت أعمارهن بين (٣٠-٤٨) سنة، وهو سن مناسب للعمل والعطاء والإنتاج. وبالنسبة للحالة الإجتماعية للخريجات المبحوثات، فأوضحت النتائج أن غالبية المبحوثات (٩٣,٣%) متزوجات مما يعرضهن لتشجيع ومساعدة أزواجهن على تنفيذ مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة. وأشارت النتائج الواردة بنفس الجدول أيضاً إلى أن أكثر من نصف عدد الخريجات المبحوثات (٥٢,٤%) لديهن من (٥-٧) أفراد يمكنهم مساعدتهن في تنفيذ مشروعاتهن الإنتاجية. وفيما يختص بالنشأة ، فتبين من النتائج أن نسبة الخريجات المبحوثات الريفيات قد بلغت (٣٦,٢%)، في حين بلغت نسبة الحضريات (٦٣,٨%) من إجمالي المبحوثات، مما يدل على إهتمام نسبة كبيرة من الحضريات بتنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة. وبخصوص المؤهل الدراسى للخريجات المبحوثات، وجد أن أكثر من نصف عددهن (٦٨,٦%) حاصلات على مؤهل عالى بكليات مختلفة مثل كلية الزراعة والتجارة والعلوم والطب البيطري والآداب والحقوق، وربما يعكس ذلك درجة مرتفعة من الوعي والإهتمام والطموح لدى هؤلاء المبحوثات من جهة، ومدى حرصهن على العمل والإستفادة من كل ما تعلموه لخدمة حياتهن العملية من جهة أخرى. وفيما يرتبط بعدد سنوات الإقامة فى القرية، فقد إتضح من النتائج أن قرابة نصف عدد الخريجات المبحوثات (٤٩,٥%) مقيمات في القرية منذ أكثر من ١٣ سنة، وهذا يشير إلى إرتباط هؤلاء المبحوثات بأماكن إقامتهن من جهة، ومدى حبهن وإنتمائهن وحرصهن على تنفيذ مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة للإستفادة من تلك المشروعات لتحقيق الخير والمنفعة لهن ولأهل القرية من جهة أخرى.

وبالنسبة للروح المعنوية العامة للخريجات المبحوثات، فقد تبين من بيانات جدول (٢) أن أكثر من نصف عددهن (٦١,٩%) يتسمون بإرتفاع شديد للروح المعنوية، مما يدل على إرتياح ورضا هؤلاء المبحوثات عما يقمن به من أعمال، وكذا وجود دافع كبير بداخلهن يشجعهن على تنفيذ مشروعاتهن على أكمل وجه تحقيقاً لأهدافهن المأمولة.

أما فيما يرتبط بالدعم المعنوي الذي تحصل عليه الخريجة المبحوثة من المحيطين بها، فيتضح من النتائج الموضحة بجدول (٣) أن الزوج والأقارب يعتبروا من أهم مصادر الدعم المعنوي للخريجات المبحوثات وذلك بنسبة (٦٠,٩%) ،و(٤٥,٧%) من إجمالي المبحوثات على الترتيب، مما يعكس أهميتهم في مساعدة ومساندة وتشجيع المبحوثات على إقامة مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة. كما تبين من الأرقام الواردة بنفس الجدول التدني الشديد في مقدار الدعم المعنوي الكبير الذي تحصل عليه المبحوثات من المصادر التالية: الجيران من المنتفعات، والجيران من الخريجات، والعاملين بالمشاريع التنموية بالمنطقة، حيث بلغت نسبة من يعتقدن في حصولهن على دعم كبير من تلك المصادر (٠,٩%) ،و(٢,٩%) ،و(٣,٨%) من إجمالي المبحوثات على الترتيب ، مما يوضح عدم تعاون هذه المصادر مع المبحوثات وعدم تشجيعهم لهن، الأمر الذي يستلزم معه ضرورة الوقوف بجانب المبحوثات وتشجيعهن، وخاصة من قبل العاملين بالمشاريع التنموية بالمنطقة حتى يكون ذلك بمثابة حافز لهن على الإنجاز.

وبالنسبة للدافع الإنجازى للمبحوثات، تشير البيانات الواردة بجدول (٤) إلى الإرتفاع النسبي لدافع الإنجاز عند

جدول :١ توزيع الخريجات المبحوثات وفقاً لبعض الخصائص المميزة لهن

الخصائص	العدد	%
١. السن:		
(أقل من ٣٩سنة)	١٧	١٦,٢
(٣٩ – ٤٨سنة)	٧٦	٧٢,٤
(أكثر من ٤٨سنة)	١٢	١١,٤
الإجمالي	١٠٥	١٠٠
المدى (٣٠ –٥٧)		
المتوسط الحسابي: ٤٢,٥٠		
تإنحراف المعيارى: ٤,٩٥		
٢. الحالة الاجتماعية:		
متزوجة	٩٨	٩٣,٣
أرملة	٧	٦,٧
مطلقة	–	–
لم يسبق لها الزواج	–	–
الإجمالي	١٠٥	١٠٠
٣. عدد أفراد الأسرة :		
(أقل من ٥ أفراد)	٤٩	٤٦,٧
(٥ – ٧أفراد)	٥٥	٥٢,٤
(أكثر من ٧أفراد)	١	٠,٩
الإجمالي	١٠٥	١٠٠
المدى (٣– ١٠)		
المتوسط الحسابي: ٤,٦٠		
الإنحراف المعياري: ١,٢٣		
٤. النشأة:		
ريفية	٣٨	٣٦,٢
حضرية	٦٧	٦٣,٨
الإجمالي	١٠٥	١٠٠
٥. المؤهل الدراسى:		
متوسط	٢٥	٢٣,٨
فوق المتوسط	٨	٧,٦
عالي	٧٢	٦٨,٦
الإجمالي	١٠٥	١٠٠
٦.عدد سنوات الإقامة فى القرية:		
(أقل من ١٠سنوات)	٥	٤,٨
(١٠ – ١٣سنة)	٤٨	٤٥,٧
(أكثر من ١٣سنة)	٥٢	٤٩,٥
الإجمالي	١٠٥	١٠٠
المدى (٦ – ١٧)		
المتوسط الحسابي: ١٣,٠٧		
الإنحراف المعياري: ٢,٣١		

جدول ٢: توزيع الخريجات المبحوثات وفقاً للروح المعنوية العامة

الروح المعنوية العامة	العدد	%*
مرتفعة بشدة	٦٥	٦١,٩
مرتفعة	٣٦	٣٤,٣
متوسطة	٤	٣,٨
منخفضة	–	–
منخفضة بشدة	–	–

* إحتسبت النسبة المئوية على أساس إجمالي عدد المبحوثات (١٠٥)

وبصفة عامة توضح النتائج بالجدول السابق موافقة الغالبية العظمى من الخريجات المبحوثات على جميع عبارات جوانب الدافع الإنجازى المدروسة، الأمر الذي يعكس بوضوح وجود الدافع والحافز والإستعداد لدى المبحوثات لتنفيذ تلك المشروعات والتخطيط للمستقبل وتحمل المسئولية وحل المشكلات وإجادة العمل وتحقيق الأهداف.

ثانياً: بعض الجوانب المرتبطة بالمشروعات الإنتاجية الصغيرة للخريجات المبحوثات:

١.نوع المشروعات المنفذة بواسطة الخريجات المبحوثات:

يشير جدول (٥) إلى المشروعات الإنتاجية الصغيرة التي تم تنفيذها بواسطة الخريجات المبحوثات مرتبة تنازلياً من وجهة نظرهن. ويتبين من الجدول أن المشروعات تركزت فى مجال الإنتاج الحيواني المختصة بتسمين العجول وإنتاج الألبان وتربية الطيور والأرانب والأغنام حيث ذكرت بنسبة (٤٥,٧%) ،و(٢٨,٦%) ،و(١٤,٣%) ،و(١٢,٤%) من إجمالي المبحوثات على الترتيب، الأمر الذي يوضح أهمية تلك المشروعات بالنسبة للمبحوثات، وربما يمكن تفسير ذلك في ضوء زيادة العائد المرتبط بتلك النوعية من المشروعات من جهة، وسهولة تنفيذها بمساعدة زوج المبحوثة من جهة ثانية، ووجود الأماكن المناسبة لإقامتها من جهة ثالثة، هذا بالإضافة إلى خبرة ومعرفة المبحوثة بمجالات عمل تلك المشروعات.

٢.أسباب تنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة للخريجات المبحوثات:

توضح البيانات الواردة بجدول (٦) أن الغالبية العظمى (٩٧,١%) من الخريجات المبحوثات يعتقدن أن الرغبة في زيادة الدخل (الإحساس بالأمان المادي) كانت أهم الأسباب وراء تنفيذهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة. كما أوضحت النتائج أن نسبة

المبحوثات، حيث تراوحت نسبة (الموافقة بشدة ، والموافقة) على جوانب الدافع الإنجازى المدروسة بين (٨٠,٩%) في حدها الأدنى والخاص بجانب "أحب أن أسمع وأرى التقدير والتشجيع نظير ما أقوم به من عمل" ،وبين (١٠٠,٠%) في حدها الأقصى والمرتبط أيضاً بدرجتى (الموافقة بشدة ، والموافقة) الخاص بجانب "أحب أن أجيد ما أقوم به من عمل بغض النظر عن الصعوبات التي تقابلي في بعض الأحيان".

جـدول٣ : توزيـع الخريجـات المبحـوثات وفقاً لمصادر الدعـم المـعنوي

مصادر الدعم المعنوي	مقدار الدعم المعنوي							
	دعم كبير		دعم متوسط		دعم صغير		الإجمالي	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١. الزوج	٦٤	٦٠,٩	٣٤	٣٢,٤	٧	٦,٧	١٠٥	١٠٠
٢. الجيران من الخريجات	٣	٢,٩	٦٦	٦٢,٨	٣٦	٣٤,٣	١٠٥	١٠٠
٣. الجيران من المنتفعات	١	٠,٩	٦١	٥٨,١	٤٣	٤١,٠	١٠٥	١٠٠
٤. العاملون بالمشاريع التنموية بالمنطقة	٤	٣,٨	٥٧	٥٤,٣	٤٤	٤١,٩	١٠٥	١٠٠
٥. الأصدقاء	٢٥	٢٣,٨	٣٨	٣٦,٢	٤٢	٤٠,٠	١٠٥	١٠٠
٦. الأقارب	٤٨	٤٥,٧	٢٤	٢٢,٩	٣٣	٣١,٤	١٠٥	١٠٠

جـدول٤: توزيع الخـريجات المبحـوثات وفقـاً لجـوانب الدافـع الإنجـازى

جوانب الدافع الإنجازى	ز*							
	موافقة بشدة		موافقة		محايدة		غير موافقة	غير موافقة بشدة
	العدد	%*	العدد	%*	العدد	%*	العدد %*	العدد %*
١.أنا بصفة عامة أخطط لمستقبلي كثيراً.	٣٣	٣١,٤	٦٦	٦٢,٨	٣	٢,٩	٣ ٢,٩	– –
٢. أقسم هدفي العام لأهـداف مرحليـة وألزم نفسي بتحقيق كل هدف في الوقت المحدد له.	٢٦	٢٤,٨	٧٩	٧٢,٤	٢	١,٩	١ ٠,٩	– –
٣. أسعى للوصول إلى حل للمشاكل التـي تقابلني مهما كلفني ذلك من جهد.	٣٦	٣٤,٣	٦٧	٦٣,٨	٢	١,٩	– –	– –
٤. أحب أن أجيد ما أقوم به من عمـل بغض النظر عن الصعوبات التي تقابلي في بعض الأحيان.	٣٣	٣١,٤	٧٢	٦٨,٦	–	–	– –	– –
٥. أعتقد أنه بمرور السنوات تزداد خبرتـي وبالتالي يتحسن مشروعي الإنتاجي.	٥٤	٥١,٤	٤٧	٤٤,٨	٤	٣,٨	– –	– –
٦. أسعى دائما لتوفير المواد المستخدمة في مشروعي قبل نفاذها حتى لا يتوقف نشاطي.	٣١	٢٩,٥	٧١	٦٧,٦	٣	٢,٩	– –	– –
٧. عندما أعمل تكون مسئوليتي أمـام نفسي كبيرة.	٥٢	٤٩,٥	٥٠	٤٧,٦	٣	٢,٩	– –	– –
٨. أحـب أن أسـمع وأرى التقـدير والتشجيع نظير ما أقوم به من عمل.	٣٩	٣٧,١	٤٦	٤٣,٨	١٥	١٤,٤	٤ ٣,٨	١ ٠,٩

* إحتسبت النسبة المئوية على أساس إجمالي عدد المبحوثات (١٠٥)

(٧٩,١%) من إجمالي المبحوثات قد ذكرن "وجود المكان المناسب لإقامة المشروع" كسبب هام وراء تنفيذهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة، مما يدل على أن وجود الأماكن المناسبة لتنفيذ المشروعات يشجعهن على إقامتها، ولاسيما تلك المشروعات المرتبطة بتسمين العجول وإنتاج الألبان وتربية كل من الطيور والأرانب والأغنام. كما أشارت النتائج كذلك إلى الأهمية النسبية للخبرة والمعرفة

جدول ٥: نوع المشروعات الإنتاجية الصغيرة المنفذة بواسطة الخريجات المبحوثات

المشروع	التكرار	%*
١. إنتاج حيواني (تسمين العجول – إنتاج الألبان)	٤٨	٤٥,٧
٢. تربية طيور (دواجن – بط – بيض)	٣٠	٢٨,٦
٣. تربية أرانب	١٥	١٤,٣
٤. تربية أغنام	١٣	١٢,٤
٥. تجارة الأدوات المنزلية والكهربائية	٦	٥,٧
٦. تصنيع وتسويق الملابس	٤	٣,٨
٧. تجارة وتسويق الأعلاف	٢	١,٩
٨. تجارة مواد غذائية	١	٠,٩

* إحتسبت النسبة المئوية على أساس إجمالي عدد المبحوثات (١٠٥)

جدول ٦: أسباب تنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة للخريجات المبحوثات

الأسباب	التكرار	%*
١. زيادة الدخل (الإحساس بالأمان المادي)	١٠٢	٩٧,١
٢. وجود المكان المناسب لإقامة المشروع	٨٣	٧٩,١
٣. الخبرة والمعرفة السابقة بمجال عمل المشروع	٦٣	٦٠,٠
٤. يحتاج لرأس مال صغير	٣٥	٣٣,٣
٥. حاجة أهل القرية للمشروع	١٦	١٥,٢
٦. شغل وقت الفراغ في شئ مفيد	٩	٨,٦
٧. السعي للمكانة الاجتماعية في القرية والقرى المجاورة	٥	٤,٨
٨. تحقيق الثقة والرضا عن النفس	٢	١,٩

* إحتسبت النسبة المئوية على أساس إجمالي عدد المبحوثات (١٠٥)

السابقة بمجال عمل المشروع الإنتاجي كسبب وراء تنفيذه حيث ذكر بنسبة (٦٠,٠%) من إجمالي المبحوثات.

(٣) مصادر تمويل المشروعات المنفذة بواسطة الخريجات المبحوثات: يبين جدول (٧) أن (٥٧) مبحوثة بنسبة (٥٤,٣%) من إجمالي عدد المبحوثات قد مولن مشروعاتهن الإنتاجية من أموالهن الخاصة، الأمر الذي يوضح إعتماد أكثر من نصف المبحوثات على أنفسهن في تمويل مشروعاتهن، مما يشير إلى إيمانهن بنجاح مشروعاتهن، وبالتالي تحمل المجازفة والمخاطرة برأس مالهن في سبيل تحقيق أهدافهن المأمولة. كما تبين أيضا إعتماد (٤٥,٧%) منهن على تمويل مشروعاتهن من جهات مقرضة تمثلت في كل من: بنك التنمية والإئتمان، وجمعيةالإسكندرية للإقتصاد المنزلي، ومشروع الأنشطة الإنتاجية فى منطقة بنجر السكر، والصندوق الإجتماعى، وذلك بنسبة(٣٠,٥%) ،و(١٣,٤%) ،و(٠,٩%) ،و(٠,٩%) من إجمالي المبحوثات على الترتيب.

٤. المسئول عن إدارة المشروعات المنفذة بواسطة الخريجات المبحوثات: توضح النتائج بجدول (٨) أن (٩١) مبحوثة بنسبة (٨٦,٧%) من إجمالي المبحوثات كن مسئولات عن إدارة مشروعاتهن الإنتاجية بمساعدة أزواجهن، وهذا يوضح المقدار المرتفع لمساعدة الزوج لزوجته في إدارة مشروعها الإنتاجي الصغير، الأمر الذي يعكس حرص الأزواج على دعم زوجاتهم الخريجات معنوياً ومادياً تحقيقاً لأهدافهن المنشودة من تنفيذ مشروعاتهن. وأوضحت النتائج كذلك أن (١٢) مبحوثة فقط بنسبة (١١,٥%) من إجمالي المبحوثات أدرن مشروعاتهن بأنفسهن، بينما أشارت مبحوثة واحدة إلى إدارة زوجها بمفرده لمشروعها الإنتاجي، وكذا أوضحت مبحوثة واحدة مسئولية العمال عن إدارة مشروعها.

٥. الإستعانة بعمالة مدفوعة الأجر في المشروعات المنفذة بواسطة الخريجات المبحوثات: تشير النتائج الواردة بجدول (٩) إلى أن (٧٦) مبحوثة بنسبة (٧٢,٤%) من إجمالي المبحوثات لا يستعن بعمالة مدفوعة الأجر في تنفيذ مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة، ولعل ذلك يؤكد ما سبق عرضه بخصوص تعريف المشروع الإنتاجى الصغير على أنه المشروع البسيط الذي يمكن لصاحبه تنفيذه بنفسه أو بالتعاون مع أفراد أسرته إعتماداً على إمكانيات ذاتية تمويلية وإدارية تهدف إلى توليد دخل إضافي يسهم في رفع مستوى معيشته، ولعل ذلك يؤكد أيضا ما سبق عرضه من نتائج توضح إهتمام الخريجات المبحوثات بإنجاز أعمالهن بأنفسهن أو بمساعدة أزواجهن. وأوضحت النتائج أيضاً أن (٢٩) مبحوثة فقط بنسبة (٢٧,٦%) من إجمالي المبحوثات يستعن بعمالة مدفوعة الأجر في تنفيذ مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة، منهن (٥) مبحوثات بنسبة (٤,٨%) يستعن بتلك العمالة بصفة دائمة، و(٢٤) مبحوثة بنسبة (٢٢,٨ %) يستعن بها بصفة موسمية.

٦. المشروعات الإنتاجية الصغيرة التى ترغب الخريجات المبحوثات فى تنفيذها:

يوضح جدول (١٠) أن أكثر المشروعات المرغوب تنفيذها فى المستقبل من قبل المبحوثات تمثلت فى مشروعات الإنتاج الحيواني الخاصة بتسمين العجول وإنتاج الألبان، وتربية الطيور، وتربية الأرانب، وتجارة الأعلاف، وتربية الأغنام حيث إحتلت الخمس مراتب الأولى، وذلك بنسبة (٨٩,٥%) و (٣٢,٤%) و(٢٥,٧%) و(١٧,١%) و(١٥,٢%) من إجمالي عدد الخريجات المبحوثات على الترتيب. وبمقارنة تلك النوعية من المشروعات بما سبق عرضه من مشروعات إنتاجية تم تنفيذها بواسطة الخريجات المبحوثات، يلاحظ أنها نفس المشروعات التي تم تنفيذها من قبل المبحوثات، الأمر الذى يدل على أهمية هذه النوعية من المشروعات بالنسبة للخريجات المبحوثات، وربما يكون ذلك كما سبق الإشارة بسبب زيادة العائد المرتبط بتلك النوعية من المشروعات، أوبسبب سهولة تنفيذها بمساعدة زوج المبحوثة، أوبسبب وجود الأماكن المناسبة لإقامة هذه المشروعات، أوبسبب خبرة ومعرفة المبحوثة بمجالات عمل تلك المشروعات.

جدول ٧ : مصادر تمويل المشروعات الإنتاجية الصغيرة المنفذة بواسطة الخريجات المبحوثات

مصادر تمويل المشروع	العدد	%*
١. الأموال الخاصة للخريجة	٥٧	٥٤,٣
٢. جهات مقرضة :		
أ – بنك التنمية والإئتمان	٣٢	٣٠,٥
ب – جمعية الإسكندرية للإقتصاد المنزلى	١٤	١٣,٤
ج – مشروع الأنشطة الإنتاجية فى منطقة بنجر السكر	١	٠,٩
د – الصندوق الإجتماعى	١	٠,٩

* إحتسبت النسبة المئوية على أساس إجمالي عدد المبحوثات (١٠٥)

جدول ٨ : المسئول عن إدارة المشروعات الإنتاجية الصغيرة المنفذة بواسطة الخريجات المبحوثات

المسئول عن إدارة المشروع	العدد	%*
١.الخريجات بمساعدة أزواجهن	٩١	٨٦,٧
٢. االخريجات أنفسهن	١٢	١١,٥
٣. الزوج بمفرده	١	٠,٩
٤. العمال	١	٠,٩

* إحتسبت النسبة المئوية على أساس إجمالي عدد المبحوثات (١٠٥)

جدول ٩: الإستعانة بعمالة مدفوعة الأجر في المشروعات الإنتاجية الصغيرة المنفذة بواسطة الخريجات المبحوثات

الإستعانة بعمالة مدفوعة الأجر					
نعم				لا	
بصفة دائمة		بصفة موسمية		العدد	%*
العدد	%*	العدد	%*		
٥	٤,٨	٢٤	٢٢,٨	٧٦	٧٢,٤

* إحتسبت النسبة المئوية على أساس إجمالي عدد المبحوثات (١٠٥)

جدول ١٠: المشروعات الإنتاجية الصغيرة التى ترغب الخريجات المبحوثات فى تنفيذها

المشروع	التكرار	%*
١. إنتاج حيواني (تسمين العجول – ٢. إنتاج الألبان)	٩٤	٨٩,٥
٣. تربية طيور (دواجن – بط – بيض ٤. – سمان)	٣٤	٣٢,٤
٥. تربية أرانب	٢٧	٢٥,٧
٦. تجارة أعلاف	١٨	١٧,١
٧. تربية أغنام	١٦	١٥,٢
٨. تجارة الأدوات المنزلية والكهربائية	٨	٧,٦
٩. تجميع وتسويق منتجات زراعية	٧	٦,٧
١٠.الأسر المنتجة	٥	٤,٨
١١.سوبر ماركت	٥	٤,٨
١٢..محل ملابس	٥	٤,٨
١٣..تجارة آلات زراعية	١	٠,٩
١٤.تربية دودة الحرير	١	٠,٩
١٥.فتح سنترال	١	٠,٩
١٦.فتح صيدلية	١	٠,٩
١٧.فتح عيادة بيطرية	١	٠,٩
١٨.عمل منحل	١	٠,٩

* إحتسبت النسبة المئوية على أساس إجمالي عدد المبحوثات (١٠٥)

ثالثاً: التقدير الذاتي لدرجة تحقيق أهداف المشروعات الإنتاجية الصغيرة في الوقت الحالي ودرجة تحققها كما ينبغي أن يكون:

تشير البيانات الواردة بجدول (١١) إلى إرتفاع النسبة المئوية لمدى نجاح الخريجات المبحوثات في تحقيق أهداف مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة، حيث تراوحت تلك النسبة بين (٨١,٩%) في حدها الأدنى والخاصة بهدف أن "المشروعات الإنتاجية الصغيرة تعمل على زيادة فرص العمل للشباب" وبين (١٠٣,٤%) في حدها الأقصى والخاصة بهدف أن "المشروعات الإنتاجية الصغيرة تستطيع

الإستمرار في ظل ظروف الكساد الإقتصادي"، الأمر الذي يعكس درجة مرتفعة من الإصرار والرغبة في التغلب على الصعوبات والعقبات التي تواجه الخريجات المبحوثات في سبيل تحقيق أهداف مشروعاتهن الإنتاجية من جهة، وأهمية جهود الدولة على تشجيع السيدات في المناطق الجديدة على إقامة المشروعات الإنتاجية الصغيرة من خلال العديد من الهيئات من جهة ثانية. اما عن مدى الإتساق بين درجة تحقيق أهداف المشروعات الإنتاجية الصغيرة في الوقت الحالي ودرجة تحقيقها كما ينبغي أن يكون، وذلك من وجهة نظر المبحوثات، فيتضح من بيانات نفس الجدول إرتفاع قيمة معامل إرتباط الرتب لسبيرمان، حيث بلغت (٠,٩١) وهى معنوية عند المستوى الإحتمالى (٠,٠١) ، مما يعنى وجود إرتباط طردي قوى بين رتب الأهداف في الوقت الحالي ورتبها كما ينبغي أن يكون، الأمر الذي يدلل على أن الخريجات المبحوثات على وعى بالأهمية النسبية لأهداف المشروعات الإنتاجية الصغيرة وتوليها فعلاً من العمل والإنجاز ما هو جدير بها.

رابعاً: تحديد الأهمية النسبية للمشكلات التي تجابه الخريجات المبحوثات المنفذات لمشروعات إنتاجية صغيرة:

أمكن تقسيم المشكلات التي تجابه الخريجات المبحوثات المنفذات لمشروعات إنتاجية صغيرة إلى ثلاث مجموعات هى: مشكلات قبل تنفيذهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة، وأثناء تنفيذهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة، وأثناء تسويقهن لمنتجات مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة. وقد تم التعرف على تقديرات الخريجات المبحوثات لكل من درجة الأهمية، ودرجة الصعوبة، ودرجة الإنتشار المرتبطة بكل مشكلة كثلاثة مكونات أساسية يمكن الإستناد عليها عند تحديد الأهمية النسبية للمشكلات المدروسة. وبسؤال الخريجات المبحوثات عن تقديراتهن الذاتية لكل مـن درجة الأهمية، ودرجة الصعوبة، ودرجة العمومية المرتبطة بكل مشكلة أمكن تقدير المتوسط الحسابي لكل من درجة الأهمية والصعوبة والعمومية المرتبطة بكل مشكلة والواردة بجدول (١٢).

ولتحديد الأهمية النسبية للمشكلات المدروسة، تم ترتيب المشكلات وفقاً لمتوسط قيم متوسطات درجة الأهمية والصعوبة والعمومية الخاصة بكل مشكلة كما هو وارد ببيانات نفس الجدول. وبإمعان النظـر فـي ترتيب مجموعة المشكلات التي تجابه الخريجات المبحـوثات قبل تنفيذهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة، يتضح إحتلال المشكلات التالية المراتب الثلاث الأولى: عدم توعية الشباب أثناء مراحل تعليمهم المختلفة بكيفية إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة، وعدم وجود السيولة المالية الكافية لإقامة المشروع، وعدم توافر التدريب الملائم لطبيعة المشروع الإنتاجي، مما يستوجب تضمين المعارف الخاصة بكيفية إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة للمناهج التعليمية، وخاصة الجامعية منها، بالإضافة إلى أهمية الأخذ في الإعتبار توفير البرامج التدريبية المناسبة لطبيعة المشروعات الإنتاجية الصغيرة بأشكالها المختلفة من جهة، وكذا الاهتمام بتوفير القروض وتيسير الحصول عليها بأسعار فائدة مناسبة للشباب الراغب في تنفيذ المشروعات الإنتاجية الصغيرة من جهة ثانية.

وبالنظر إلى ترتيب مجموعة المشكلات التي تجابه الخريجات المبحوثات أثناء تنفيذهن لمشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة، يتضح أن المشكلات التالية إحتلت المراتب الثلاث الأولى: عدم القدرة على سداد قيمة القرض في المواعيد المحددة، وإرتفاع أسعار المواد الخام اللازمة للمشروع بما لا يتناسب مع العائد المحقق منه، وعدم الحصول على الجودة المناسبة للخامات المستخدمة في المشروع، الأمر الذي يستلزم تسهيل عملية سداد القروض وتوفير المواد الخام بأسعار مناسبة وبجودة عالية.

وبخصوص ترتيب المشكلات التي تجابه الخريجات المبحوثات أثناء تسويقهن لمنتجات مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة، تبين أن مشكلات إستغلال بعض التجار، وعدم توافر وسائل لنقل المنتجات، وإرتفاع تكاليف نقل المنتجات، قد إحتلت المراتب الثلاث الأولى، ولذلك فلابد من مساعدة الخريجات على تصريف منتجاتهن من خلال توفير منافذ كافية لبيع هذه المنتجات منعاً لإستغلال بعض التجار للخريجات، فضلاً عن توفير وسائل نقل المنتجات بأسعار مناسبة.

وبالنسبة للترتيب العام لكل مشكلة مدروسة بغض النظر عن ترتيبها داخل مجموعتها الفرعية، يتضح إحتلال جميع المشكلات السابق ذكرها مركزاً متقدماً في الترتيب العام للمشكلات كلها (٢٨ مشكلة)، حيث ظهرت المشكلات التسع السابق ذكرها في قائمة المشكلات التي إحتلت المراتب العشر الأولى في الترتيب العام للمشكلات، وهي على الترتيب:

جـدول ١١ : التقـدير الذاتي لدرجـة تحقيق أهـداف المشروعـات الإنتاجية الصـغيرة فـي الوقت الحالى ودرجة تحقيقها كما ينبغى أن يكون

الأهداف	النسبة المئوية لمدى نجاح الأهداف	درجة تحقيق الهدف في الوقت الحالي		درجة تحقيق الهدف كما ينبغى أن يكون		الفرق بين الرتب	مربع الفرق بين الرتب
		المتوسط	الرتبة	المتوسط	الرتبة		
١. تساعد في توفير منتجات مناسبة بأسعار مناسبة.	٩٦,٦	٢,٤٤٨	١	٢,٥٣٣	١	صفر	صفر
٢. تساعد على الإستقرار الأسرى.	٩٦,٢	٢,٤٠٩	٣	٢,٥٠٥	٣	صفر	صفر
٣. تسهم في تكوين الكوادر الإدارية المحلية من خلال ممارسة أصحابها لمشاكل الإدارة والإنتاج مما يعمل على صقل المهارات الإدارية لديهم.	٨٧,٩	١,٧٣٣	١٤	١,٩٧١	١٤	صفر	صفر
٤. تعمل على تقليل الواردات وزيادة الصادرات.	٩١,١	١,٩٥٢	١٢	٢,١٤٣	١٣	١	١
٥. تعمل على زيادة فرص العمل للشباب.	٨١,٩	٢,٠٠٠	١٠	٢,٢٠٩	١٠	صفر	صفر
٦. تشجع على ظهور الأفكار الإبتكارية لأصحابها والتي يمكن تعميمها في حالة ثبات نجاحها.	٨٩,٩	٢,٠٢٩	٧	٢,٢٥٧	٨	١	١
٧. تفتح أسواق محلية لأن طبيعة منتجاتها تلائم العائلات ذات القدرة الشرائية المتوسطة والمنخفضة.	٩٢,٨	٢,٢٠٠	٦	٢,٣٧١	٥	-١	١
٨. تعمل على الإستفادة من مزايا العمل الجمعي والتعاوني.	٨٩,٢	١,٩٦٢	١١	٢,٢٠٠	١١	صفر	صفر
٩. تساعد على إرتباط الخريجين بالمجتمع الجديد خاصة في المراحل الأولى للتوطين.	٨٩,٥	٢,٠٢٩	٨	٢,٢٦٧	٧	-١	١
١٠. تستطيع الإستمرار في ظل ظروف الكساد الإقتصادي.	١٠٣,٤	٢,٣١٤	٤	٢,٢٣٨	٩	٥	٢٥
١١. توفر فرص تدريبية للشباب.	٨٨,٥	١,٩٠٥	١٣	٢,١٥٢	١٢	-١	١
١٢. تؤدى إلى الإحساس بالأمان الإقتصادي من خلال زيادة الدخل.	٩٦,٢	٢,٤١٩	٢	٢,٥١٤	٢	صفر	صفر
١٣. تحسن من طرق إستغلال الموارد الطبيعية المتاحة.	٩٦,٨	٢,٣٠٥	٥	٢,٣٨١	٤	-١	١
١٤. تعمل على توزيع أفضل للسكان وذلك لإنتشارها في أماكن متفرقة.	٨٦,٩	٢,٠٢٩	٩	٢,٣٣٣	٦	-٣	٩

معامل إرتباط الرتب لسبيرمان = ٠,٩١

المجموع = ٤٠

جدول ١٢ : ترتيب المشكلات المدروسة وفقاً لمتوسط قيم متوسطات درجة الأهمية والصعوبة والعمومية لكـل مشكـلة

المشكلة	متوسط الأهمية*	متوسط الصعوبة*	متوسط العمومية*	متوسط قيم لمتوسطات**	الرتبة	الرتبة العامة
أولاً: مشكلات قبل تنفيذ المشروع						
عدم توعية الشباب أثناء مراحل تعليمهم المختلفة بكيفية إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة.	٢,٤٤	٢,٣٠	٢,٢٩	٢,٣٤	١	٦
عدم وجود السيولة المالية الكافية لإقامة المشروع.	٢,٣٥	٢,٣٠	٢,٣٠	٢,٣٢	٢	٧
عدم توافر التدريب الملائم لطبيعة المشروع الإنتاجي.	٢,٣٨	٢,٢٣	٢,٢١	٢,٢٧	٣	٨
إرتفاع أسعار الفائدة من قبل الجهات الممولة.	٢,١٢	٢,١١	٢,٠٢	٢,٠٨	٤	١٧
كثرة الضمانات المطلوبة من الجهة الممولة.	٢,٠٢	١,٩٦	٢,٠٠	١,٩٩	٥	٢١
طول وتعقد إجراءات منح القرض.	٢,٠٥	١,٩٤	١,٩٣	١,٩٧	٦	٢٤
كثرة الضمانات والرقابة والتدخل في قرارات أصحاب المشروعات من قبل الجهات الممولة.	١,٩٧	١,٩٥	١,٩٥	١,٩٦	٧	٢٦
عدم وجود دراسات علمية متخصصة ليستعين بها الشباب عند إختيار المشروع.	١,٩٣	١,٨٥	١,٨٨	١,٨٩	٨	٢٧
صعوبة وجود مكان يصلح لإقامة المشروع الإنتاجي.	١,٨٨	١,٧٨	١,٧٨	١,٨١	٩	٢٨
ثانياً: مشكلات أثناء تنفيذ المشروع						
عدم القدرة على سداد قيمة القرض في المواعيد المحددة.	٢,٩٦	٢,٢٦	٢,٢٣	٢,٤٨	١	١
إرتفاع أسعار المواد الخام اللازمة للمشروع بما لا يتناسب مع العائد المحقق.	٢,٣٠	٢,١٩	٢,٢٧	٢,٢٥	٢	٩
عدم الحصول على الجودة المناسبة للخامات.	٢,٢٨	٢,٢٢	٢,٢٣	٢,٢٤	٣	١٠
تعرض العديد من هذه المشروعات لنقص المواد الأولية والوسيطة اللازمة للإنتاج.	٢,١٠	٢,٠٧	٢,١١	٢,١٠	٤	١٥
نقص خبرة صاحب المشروع في الأمور المتعلقة بالإدارة.	٢,١٠	٢,٠١	١,٨٦	١,٩٩	٥	٢٢
عدم توافر العمالة المدربة اللازمة للمشروع.	٢,١٣	١,٩٢	١,٨٨	١,٩٨	٦	٢٣
ثالثاً: مشكلات أثناء تسويق منتجات المشروع						
إستغلال بعض التجار.	٢,٥٠	٢,٤٣	٢,٥٠	٢,٤٨	١	٢
عدم توافر وسائل النقل.	٢,٤٨	٢,٣٢	٢,٤٦	٢,٤٢	٢	٣
إرتفاع تكاليف نقل المنتجات.	٢,٥٣	٢,٣٥	٢,٣٥	٢,٤١	٣	٤
بعد منافذ التسويق عن مناطق الإنتاج.	٢,٤٥	٢,٢٥	٢,٣٧	٢,٣٦	٤	٥
نقص الخبرة التسويقية للخريج.	٢,٢٨	٢,١٤	٢,٢٠	٢,٢١	٥	١١
عدم وجود إمكانيات من قبل أصحاب المشروعات لتطوير إنتاج مشروعاتهم الصغيرة.	٢,٣٢	٢,١٥	٢,١٧	٢,٢١	٦	١٢
تذبذب الإنتاج من موسم إلى موسم آخر مما يؤدى إلى ظهور مشاكل فائض الطلب مرة وفـائض العرض مرة أخرى.	٢,٢٧	٢,١٠	٢,١٧	٢,١٨	٧	١٣
عدم معرفة المنتج لطبيعة السلع المطلوبة للسوق طبقاً لمواصفات السوق.	٢,٢٣	٢,٠٦	٢,١٠	٢,١٣	٨	١٤

* ناتج قسمة مجموع القيم الرقمية المعبرة عن تقدير المبحوثات لأهمية أوصعوبة أوعمومية المشكلة على إجمالـي عدد المبحوثات (١٠٥).

** ناتج قسمة مجموع متوسطات الأهمية والصعوبة والعمومية على (٣).

١. عدم القدرة على سداد قيمة القرض في المواعيد المحددة.
٢. إستغلال بعض التجار.
٣. عدم توافر وسائل نقل المنتجات.
٤. إرتفاع تكاليف نقل المنتجات.
٥. بعد منافذ التسويق عن مناطق الإنتاج.
٦. عدم توعية الشباب أثناء مراحل تعليمهم المختلفة بكيفية إقامة مشروعات إنتاجية صغيرة.
٧. عدم وجود السيولة المالية الكافية لإقامة المشروع.
٨. عدم توافر التدريب الملائم لطبيعة المشروع الإنتاجي.
٩. إرتفاع أسعار المواد الخام اللازمة للمشروع بما لا يتناسب مع العائد المحقق.
١. عدم الحصول على الجودة المناسبة للخامات. وتعكس تلك النتائج، وبلا أدنى شك، الأولوية النسبيةللتعامل مع تلك المشكلات إذا ما توافرت الرغبة في رفع فعالية وكفاءة الخريجات في التعامل مع مشروعاتهن الإنتاجية الصغيرة سواء قبل تنفيذها أو أثناء تنفيذها أو أثناء تسويق منتجاتها. ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد أنه بصرف النظر عن موقع كل مشكلة من حيث الترتيب الوارد بجدول (١٢)، فإن جميع المشكلات المدروسة تتطلب إتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتغلب عليها، ويؤكد هذا الإستخلاص أن ترتيب المشكلات قد بني على تقديرات الخريجات المبحوثات لكل من درجة أهمية وصعوبة وعمومية كل مشكلة على حدة، الأمر الذي يوفر أساساً سليماً لأولويات العمل الإرشادي المستقبلي في مجال المشروعات الإنتاجية الصغيرة للخريجات بمنطقة البحث

المـــــراجع

أبو العزايم، محمد جمال ماضي، وأيمن إبراهيم الضيف ١٩٩٦: التقييم المالي والإجتماعي للمشروعات الصغيرة الريفية في محافظة الفيوم ،المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي ،المجلد السادس ،العدد الثاني.

أبو حطب، رضا عبد الخالق ١٩٩٩: آفاق العمل الإرشادي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة في الأراضي الجديدة "دراسة حالة في محافظة شمال سيناء" ، المؤتمر الرابع لدور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة.

الخولى، حسين زكى، ومحمد فتحي الشاذلي، وشادية حسن فتحي ١٩٨٤: الإرشاد الزراعي، وكالة الصقر للصحافة والنشر، الإسكندرية.

الشربتلى، سوزان إبراهيم السيد محمد ٢٠٠٤: دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بدرجة نجاح المرأة الريفية في إقامة بعض المشروعات الإنتاجية الصغرى بقرية أبيس (٥) بمحافظة البحيرة ، مجلة العلوم الزراعية والبيئية، كلية الزراعة، دمنهور، جامعة الإسكندرية، المجلد الثالث ، العدد الثاني.

الصادي، أحمد عبد السلام ١٩٩٨: التنمية الشاملة ودور الصندوق الإجتماعي للتنمية في تمويل المشروعات الصغيرة في مصر، المؤتمر العلمي الأول عن إدارة المشروعات الصغيرة الحاضر والمستقبل، الشرقية.

الصباغ، أمل ١٩٩٤: مستويات المشاريع الزراعية، البرنامج الإقليمي للمشاريع الصغيرة والتنمية المحلية في الوطن العربي ، المركز الإقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الأدنى ، عمان ، الأردن.

العادلى، أحمد السيد ١٩٩٧: دور المرأة الريفية المصرية في تنمية المجتمع، المؤتمر الثاني عن دور المرأة والهيئات الأهلية في حماية البيئة وتنمية المجتمع ، الإسكندرية.

العزبى، محمد، وأماني عبد المنعم السيد ٢٠٠٣: البطالة وبعض المتغيرات المتعلقة بها في ريف وحضر جمهورية مصر العربية ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد (٢٨) ، العدد السادس.

المصري، غادة عبد الله محمد عامر ٢٠٠٢: الآثار الإجتماعية والإقتصادية المترتبة على تنفيذ المشروعات الصغيرة لعينة من السيدات في بعض قرى الخريجين بمنطقة بنجر السكر، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.

النجار، صلاح على السيد ١٩٩٩: دراسة تقييميه للمشروعات الزراعية الإنتاجية الصغيرة المنفذة بين الخريجين بجمعية التقدم بمحافظة الإسماعيلية،

رسالة ماجستير، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.

توفيق، سهير لويس ١٩٩٨: إتجاه الريفيات نحو بعض المشروعات الزراعية الصغيرة ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، نشرة بحثية رقم (١٩٤).

جامعة القدس المفتوحة ١٩٩٨: الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة ، منشورات جامعة القدس المفتوحة ، الطبعة الأولى.

جهاز شئون الخريجين بالأراضى الجديدة ، بيانات غير منشورة ، ٢٠٠٧.

حسيب، هيام محمد عبد المنعم ٢٠٠٨: إتجاهات الفتيات الريفيات نحو إقامة مشروعات صغيرة والمتغيرات المرتبطة بها في بعض قرى محافظة الإسكندرية والبحيرة ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي ، مجلد (٢٩) ، العدد الثالث.

خشبه، السيد حسن ١٩٩٨: إدارة المشروعات الصغيرة ، المؤتمر العلمى الأول عن إدارة المشروعات الصغيرة الحاضر والمستقبل ، الشرقية.

خطاب، مجدي عبد الوهاب، وعبد العاطى سكر، ويسرى عبد القادر الدياسطى ٢٠٠٥: دراسة تحليلية لمعارف الزراع بأسلوب المكافحة المتكاملة لنيماتودا المولح في بعض قرى منطقة التحدي بجنوب التحرير في محافظة البحيرة ، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ، مجلد (٥٠) ، العدد الثانى.

رجب، محمد عبد الفتاح ١٩٩٧: المشروعات الصغيرة، دورة تعميق فكرة العمل الحر لشباب الخريجين بالتعاون مع الصندوق الإجتماعي للتنمية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.

سجلات الحصر بجمعية الإسكندرية للإقتصاد المنزلـــي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية ، ٢٠٠٩

عبد العال، سعد الدين محمد، والسيد أحمد محمد ١٩٩٩: دراسة لبعض العوامل المؤثرة في إقبال الشباب الريفي على المشروعات الزراعية الصغيرة في بعض قرى محافظة الشرقية، المؤتمر الرابع لدور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة.

عبد المقصود، بهجت، وأحمد مصطفى حمدى ١٩٩٩: بعض الجوانب والآثار الإجتماعية والإقتصادية لمشروعات شباب الخريجين بمحافظة أسيوط، المؤتمـــر الرابع لدور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة.

عبد الوهاب، عبد الصبور أحمد ١٩٩٩: الدور المرتقب للعمل الإرشادي مع الشباب الريفي في المشاريع الزراعية، المؤتمر الرابع لدور الإرشاد الزراعي في تنمية المشروعات الزراعية الصغيرة للشباب الريفي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة.

عيسى، أحمد فؤاد ١٩٩٠: الصناعات الصغيرة ودورها فى مجال التنمية وزيادة الإنتاج، كتاب العمل، مركز خدمات التنمية، العدد (٣١٤).

ماهر، هدى محمد عبد المنعم ٢٠٠٠: دراسة تحليلية لبعض العوامل المتعلقة بالأنشطة الإنتاجية الصغيرة لشباب الخريجين في منطقة أيمن بنجر السكر والدور المرتقب للإرشاد الزراعي في هذا المجال، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية.

نور الدين، عبد الحكيم إسماعيل ١٩٩٨: الصناعات الصغيرة وآفاق التنمية في مصر، المؤتمر العلمي الأول عن إدارة المشروعات الصغيرة الحاضر والمستقبل، الشرقية.

25- Daft, R. **2000**. Management. New York: The Dryden Press, A Division of Harcourt College Publishers.

Gajanayake, S. and Gajanayake, J. **1993.** Community Empowerment: A Participatory Training Manual on Community Project Development. New York: PACT Publications.

Johnson,J. and Kuehn , R . (July **1987** , The Small Business Owner , Manager's Search for External Information , Journal of Small Business , Vol . **25** , 53 - 60 .

Mc Cue, S. **1999.** "What Does Small Business Contribute to the Economy". Repaid Reference, Michigan Small Development

Werner, D. and Bower, B. **1984**. Helping Health Workers to Learn. California: The Hesperian Foundation.

Centers. Retrieved March **2000** (http://bigserve.com/abcl).

Objectives and Problems of Small Enterprises Projects of Female Graduates in Some Villages of Ayser Banger El-Soker Area in Matrouh Governorate

Hoda, M. Maher and Souzan, I. El Sharbatly

Lecturer of Agricultural Extension
Faculty of Agriculture- Alexandria University

ABSTRACT

The main purpose of this research was to study objectives and problems of small enterprises projects of female graduates in some villages of Ayser Banger El-Soker area in Matrouh governorate. Data were collected through personal interview guided by a questionnaire. The total sample reached to (105) of the female graduates who had small enterprises in some villages of Ayser Banger El-Soker area. The sample represents about (50%) of the whole female graduates. Frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, and Spearman rank correlation coefficient were used to analyze the research data.The results showed that the respondents receive the biggest moral support from their husbands and relatives. The results also indicated that the most important reasons of conducting small enterprises activities were: increasing income (97.1%), have a suitable place for the project (79.1%), and had previous experience about the project (60.0%). More than half of the respondents financed their projects from their own money. Based on Spearman's rank correlation coefficient value, there was significant correlation between ranks of the small enterprises objectives in the present situation and their ranks in the desired situation, this means that the respondents were aware of the relative importance of the small enterprises objectives and they devoted efforts to accomplish them. This research identified different problems facing the female graduates before and during conducting their small enterprises such as absence of youth awareness related to conduct small enterprises projects, and unability of paying advance value in suitable times. This research also identified different problems facing the female graduates during marketing their small enterprises products such as exploitation of some merchants.